

حلقات نور على الدرب (600) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم - [00:00:16](#)

وبالمستمعين. نبدأ بسؤال حول افضل انواع النسك. ما افضل انواع النسك؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:33](#)

الانساك ثلاثة وتمتع فالافراد هو الاحرام الحجي في اشهر الحج والاتيان باركانه شروطه واجباته وانتفاء موانعه وليس فيه هدي القران هو ان يحرم بالعمرة والحج فيقول عند الاحرام لبيك عمرة - [00:00:54](#)

وحج فاذا جاء الى مكة يطوف طواف القدوم ويسعى سعي الحج والعمرة ويستمر على احرامه ويأتي بما بقي من مناسك الحج فاذا جاء من عرفة وبات بمزدلفة ورمى جمرة العقبة فانه يأتي الى مكة - [00:01:39](#)

ويطوف طوافا طواف الافاضة وهو عن العمرة وعن الحج وعليه هدي فاذا آآ يعني اتي ببقية اعمال الحج يكون انتهى واما الثالث فهو التمتع وهو عبارة عن الاحرام بالعمرة في اشهر الحج - [00:02:09](#)

ويبقى في مكة ما يسافر واذا انتهى من اعمال العمرة يبقى ويحرم بالحج ويأتي بجميع اعمال الحج وعليه هدي اما بالنظر الى الافضية فاذا كان في عام واحد فان الافضل - [00:02:38](#)

هو التمتع لانه يأتي بعمرة مفردة ويأتي بحج مفرد ويأتي بالهدي وبالي ذلك القران لانه يزيد على الافراد بالهدي يزيد عليه ايضا بالعمرة التي ادخلت اعمالها في الحج - [00:03:05](#)

اما لو انه اتي بالعمرة مفردة في سفر مستقل يا عامة ثم اتي بالحج في عامه ايضا فان هذا افضل بالنظر الى مشقة السفر لكن لكن عندما يأتي بالعمرة في اشهر الحج يرجع الى بلده - [00:03:34](#)

يرجع الى بلده او يسافر مسافة تسقط عنه وجوب الهدي وبالله التوفيق احسن الله اليكم اسئلة كثيرة حول مسألة كيفية حج المرأة الحائض ما افضل نسك للمرأة الحائض اذا ادعجها الدم قبل اليوم الثامن او اثناء اليوم الثامن وماذا لو نوت التمتع - [00:04:04](#)

ثم جاءها الحيض الجواب المرأة اذا جاءت الميقات ومعها الحيض فانها تحرم ان شاءت بحج مفرد وان شاءت بالقران وان شاءت بعمرة فاذا جاءت مكة وقد احرمت بعمرة فانها تنتظر - [00:04:31](#)

فان ضاق عليها الوقت ما تستطيع ان تؤدي العمرة بعد الطهر فانها تدخل الحج على العمرة وتكون وتأتي باعمال الحج الا انها لا تطوف ولا تسعى الا بعد النزول من عرفة - [00:05:11](#)

فاذا نزلت يعني الوقوف بعرفة وهي حائض لا مانع منه. كذلك المبيت بمزدلفة وكذلك المبيت بمنى ورمي الجمار كل هذه الاعمال الحيض لا يمنعها فاذا طهرت فانها تطوف طوافا واحدا بنية العمرة والحج - [00:05:40](#)

وتسعى سعيًا واحدًا بنية العمرة والحج وعند السفر تطوف للوداع وإذا كانت مفردة فإنها تبقى على إحرامها إذا وصلت إلى مكة

وطهرت قبل الذهاب إلى مكة في اليوم الثامن فإنها تطوف للقدوم - [00:06:01](#)

فإنها تطوف للقدوم ولها الخيار بالنظر إلى السعي إن شاءت أن تسعى بعد طواف القدوم وتأتي بما بقي بعد ذلك في أعمال الحج كل

عام أمل بحسب مكانه وبحسب وقته وكميته وكيفية - [00:06:26](#)

وهكذا لو أحرمت مثلاً لو أحرمت قارئة لو أحرمت قارئة وجاءت إلى مكة فإنها إن طهرت قبل الذهاب إلى مكة في اليوم الثامن فإنها

تغتسل وتتوضأ وضوء الصلاة وتطوف طواف القدوم وتسعى سعيًا على نية سعي الحج والعمرة وتخرج وتأتي بما بقي من أعمال -

[00:06:47](#)

الحج وبالله التوفيق أحسن الله اليكم هذان سؤالان آ قريبان الأول من الرياض بشخص قام بإداء العمرة في آ أشهر الحج أي قبل

بحوالي عشرين يوم في آخر شوال. يقول ثم عدت إلى الرياض هل يجوز أن اعتبر هذه العمرة عمرة تمتع وبالتالي إذا آ يسر -

[00:07:17](#)

الله لي الحج يكون متمتعًا وآخر من الطائف قالوا أتى بعمرة في هذا الوقت ثم ذهب إلى الطائف وبقي فيها إلى اليوم الثامن من ذي

الحجة فهل يعتبر متمتعًا الجواب - [00:07:42](#)

الله سبحانه وتعالى جعل الهدى لمن لم يكن من حاضر المسجد الحرام ذلك لمن لم يكن أهله حاضر المسجد الحرام والشخص عندما

يأتي بعمرة في أشهر الحج ويرجع إلى بلده - [00:07:56](#)

وبلده تبعد عن مكة مسافة قصر أكثر فإن هذا يقطع تمتعه فإذا عاد وأحرم بالحج فإنه يكون مفردًا ولا تترتب عليه أحكام المتمتع لكن

له أجر عظيم بالنظر إلى عمرته مفردة لأنها سافر لها سفرًا - [00:08:26](#)

مستقلًا ومن قواعد هذه الشريعة أن التوابع تابعة للمتبوع من ناحية الأجر فلو سافر شخص من الرياض لإداء العمرة تجبره هذا وسيلة

يؤجر عليها ويؤجر على عمرته ويؤجر على رجوعه من مكة حتى يصل - [00:08:59](#)

إلى بلده الرياض التوابع يكون تابعة المقصود كما أن الوسائل لها حكم الأغايات وبالله التوفيق أحسن الله اليكم أيضًا آ أسئلة حول

مسألة آ الأضحية والحج. من أراد الحج هذا العام وهو يريد أن يضحي فماذا يفعل؟ إذا كان حجه متمتعًا هل يقصر من شعره -

[00:09:31](#)

الجواب من أراد أن يضحي أو يضحي عنه فإنه لا يأخذ من شعره ولا من بشرته شيء من دخول عشر ذي الحجة حتى تذبح الأضحية

أما إذا كان الشخص حاجًا - [00:10:04](#)

فإنه لا يأخذ شيئًا من شعره ولا من بشرته عند الإحرام لأن هذا سنة أما بالنظر لما إذا أخذ كان متمتعًا وأخذ عمرة قبل الحج فإنه يجب

عليه أن يقصر ويخلي ويترك الحلق - [00:10:32](#)

إلى الحج فعندما ينتهي من يعني عندما ينتهي من عمرته ويحرم بعد ذلك في الحج فإن أخذ شيء فإن التقصير أيضًا للحج وكذلك

الحلق بالنسبة للحج هذا لا علاقة له في الأضحية وبالله التوفيق لأن هذا واجب من واجبات الحج وبالله التوفيق - [00:10:54](#)

أحسن الله اليكم رجل وامرأة يريدون يريدان الاشتراك في أضحية واحدة. هل هذا جائز؟ ومن الذي يمسه عن شعر رأسه وأظافره

منهما الجواب أنا ذكرت الحديث فيما سبق من أراد أن يضحي أو يضحي عنه - [00:11:25](#)

إذا كانت شريكة معه في النقود أو أدخلها في النية. فإن فكل منهما لا يأخذ من شعره ولا من بشرته شيء حتى تذبح الأضحية. وبالله

التوفيق أحسن الله اليكم أيضًا مجموعة من الأخوات يضحين عن أمهن في كل عام - [00:11:44](#)

تقوم واحدة منهن بالتبرع بالأضحية كل عام يدور عليهن المبلغ. كل سنة تدفع واحدة منهن. هل لو اجتمع اه اثنتان منهما في سنة

واحدة أن كل واحدة تقوم بذبح أضحية لهذه الأم فهل هذه الأضحية جائزة في سنة واحدة؟ ومن الذي يمسه؟ هل - [00:12:04](#)

النساء أم لا الجواب الحديث من أراد أن يضحي أو يضحي عنه إذا أراد أن يضحي عن نفسه إذا أراد أن يضحي على النفس. فالشخص

الذي تكون منه الذي تكون له الأضحية - [00:12:23](#)

الذي تكون له الاضحية هذا هو الذي يمسك اذا كان حيا وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول عن قوله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:12:47](#)

اذا عاد المسلم الى المعاصي والذنوب فهل حجه يكفر عنه هذه الذنوب والمعاصي اذا مات الجواب الله سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا - [00:13:05](#)

اغفر الذنوب تستغفروني اغفر لكم ويقول ايضا يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم من وجد خيرا ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - [00:13:28](#)

والشخص عندما يطبقوا مدلول هذا الحديث من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه هذا بالنظر للماضي هذا بالنظر للماضي. اما بالنظر للمستقبل فعلى الانسان اذا - [00:13:58](#)

حج هذا الحج عليه ان يتنبه لنفسه وكذلك غيره عليه ان يتنبه لنفسه وان يحرص على اداء ما امر الله به وعلى اجتناب ما حرم الله عليه لانه لا يدري متى - [00:14:25](#)

يوافيه الاجل فقد يوافيه الاجل وهو متلبس بالمعاصي ولم يتب وبالله التوفيق احسن الله اليكم. مجموعة من الاسئلة متشابهة في مسألة المبيت آآ مجموعة من الشباب نبئت ليلة العاشر والحادي عشر - [00:14:45](#)

اليوم العاشر ليلة الحادي عشر وليلة الثاني عشر في منى. حتى قبل اذان الفجر بساعة ثم نذهب الى شقة لنا في العريضة نجلس بها فهل يجزئ هذا المبيت الجواب اذا يتم الى اخر الليل - [00:15:07](#)

وذهبتكم قبل صلاة الفجر وصليتم مثلا في مكة في الليلة الحادي عشر والثاني عشر هذا لا مانع منه لان الحكم هو للغالب وقد آآ يتم في في منى اكثر الليل وبالله التوفيق - [00:15:24](#)

احسن الله اليكم من لم يجد مكانا في منى للمبيت وكانت الحملة التي آآ هو بها في مزدلفة هل عليه شيء الجواب اما كون الشخص عندما يريد ان يحج يشترط عليه - [00:15:45](#)

ان يبني خارج من هذا شرط ليس بصحيح لان الواجب على الحاج ان يبحث عن مكان يبني فيه في منى ومن قواعد هذه الشريعة قول ومن قواعد هذه الشريعة المشقة تجلب التيسير - [00:16:03](#)

وكل شخص مسؤوليته على نفسه من جهة تأكده من التمكن من المبيت في منى كل الليل او اكثر الليل فاذا لم يتمكن والله يعذره لذلك بالنظر الى ما قام به من جهود فكما ذكرت المشقة تجلب التيسير وبالله التوفيق - [00:16:32](#)

احسن الله اليكم هذا محمد الشهري يقول من به مرض الربو هل يعذر لترك الحج خصوصا ان هذا المرض حاد الجواب بامكانه ان يستشير اه بعض اطباء المتخصصين في هذا - [00:17:04](#)

المرض فاذا قرروا انه لا يتمكنوا من الحج وعليه حج الفرض فله ان ينوب من يحج عنه لان الله سبحانه وتعالى قال من استطاع ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:17:26](#)

ومفهوم ذلك انه اذا لم يستطع يعني لم يستطع لا في بدنه ولا في ماله ما يستطيع لا في بدنه ولا في ماله فليس عليه حد. لكن اذا كان لا يستطيع في بدنه - [00:17:52](#)

ويستطيع في ماله فانه يجعل من يحج عنه وبالله التوفيق اليكم طالب لديه راتب قدره الف ريال شهري هل عليه حج؟ علما بان الحملات غالية. وان كان بعضها قد يجد كما يقول قد اجد شيء رخيص لكنه متعب - [00:18:09](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى يقول في الحج لم تكونوا بالغية الا بشق النفس ومعلوم ان فروع هذه الشريعة كل ورع اداؤه او تركه اداءه اذا كان مطلوب الاداء وتركه اذا كان مطلوب الترك - [00:18:31](#)

يحتاج الى يعني يكون هذا الاداء وهذا الترك لابد فيه من مشقة وهذه المشاق هي معتادة ولكن مشقة قل لي عمل بحسبه فمشقة الحج مشقة الجهاد ومشقة صيام رمضان - [00:19:01](#)

ومشقة الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وهكذا جميع فروع الشريعة كل فرع يعني يريد الشخص ان يعمل وقد امره الله به لا بد ان

يكون مشتملا على مشقة معتادة وكذلك الامور التي نهى الله عنها - [00:19:30](#)

تركها يحتاج الى مشقة من ناحية حبس النفس من ناحية حبس النفس عنها وكذلك وسائل يعني استخدام الوسائل التي تبعده عن هذا الامر الذي ليس بمشروع لكن عندما يكون فعل الشيء يشتمل - [00:19:52](#)

على مشقة خارجة عن المعتاد فان الله سبحانه وتعالى شرع الرخص في ذلك شرع الرخص في ذلك وهذا الشخص هو شاب وراتبه الشهري الف ريال عنده في السنة اثنا عشر الف ريال - [00:20:17](#)

يعني ممكن انه ينصرف منها ويبقى عنده خير كثير وبامكانه انه آآ ما يذهب مع الحملات يعني يذهب مع اشخاص على قدر المال الذي معه المهم ان هذا الشخص وامثاله لا يتذرعون بترك الحج بهذه الشبهة وبالله التوفيق - [00:20:40](#)

احسن الله اليكم آآ لو حج شخص في احدى الحملات الخيرية فهل ينقص من اجره شيء الجواب الله سبحانه وتعالى يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:21:06](#)

الشخص عندما يحج وتكون النفقة من غيره النفقة من ناحية الاكل والشرب وكذلك وسيلة النقل هذه اجرها لصاحبها وانت لك اجر العمل الذي تعمله وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول نويت الحج وترك اهلي في الرياض هل اؤكل من يضحي عنهم وهل الاضحية تجزئ عني وعن اهلي - [00:21:32](#)

الجواب اذا تركت اهلك في الرياض ووكلت من يشتري اضحية وجعلتها لك ولهم فليس في ذلك مانع وبالله التوفيق ايضا يقول هل الافضل للحاج ان يصوم ما تيسر من عشر ذي الحجة ام الافضل له الافطار - [00:22:06](#)

الجواب الشخص اذا سافر فان الفطر افضل من الصيام لانه اخذ بالرخصة واذا كان هذا الشخص يصوم العشر اذا كان مقيما وسافر فانه يكتب له اجر صيامه حينما كان مقيما يكتب له اجر صيامه حينما كان مقيما - [00:22:25](#)

وكذلك لو مرض وكان واذا كان صحيحا فانه يصوم العشر فانه يكتب له الاجر يعني اجر صيام هذه العشر وهذا من فضل الله واحسانه على خلقه وبالله التوفيق عليكم من الرياض سائل يقول هل يجوز توكيل شخص للحج عن والدة ابي - [00:23:00](#)

ويا حية مع انها حجت كثيرا. الجواب اذا كانت عاجزة اذا كانت لا تستطيع الحج فلا مانع من ان تحجج عنها وبالله التوفيق الله اليكم طلب مني اناس ان احج عن قريب لهم - [00:23:29](#)

مع اني اعرف انه كان لا يصلي. فهل احج عنه لا تحج عنه لان الله سبحانه وتعالى قال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل - [00:23:46](#)

صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا وفي سورة المدثر قال تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين اي الى اخر الاية. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:24:04](#)

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وقال عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وبناء على ذلك كله فانك لا - [00:24:18](#)

تحج عنه ولو فرضنا انك حججت فان الحج يرجع اليك وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعته احد المستمعين حج عن نفسه وهو محتاج وقام باخذ آآ التوكيل عن الحج كلما وجد شخص يريد ان يدفع مبلغا ليحج عنه او عن احد اقاربه اخذ هذا المبلغ وقام بالحج - [00:24:38](#)

نيابة عنهم فما الحكم في هذا العمل وتلك الاجرة الجواب الشخص قد يتخذ الحج تجارة ويكون الهدف الاساسي هو المال والحج يكون تابعا وبعض الناس يكون عنده اشتياق لجهود الحج - [00:25:02](#)

وادائي مناسك الحج ويتخذوا المال اسيل الاول جعل الحج وسيلة الى المال والثاني جعل المال وسيلة الى الحج الثاني هو الذي لا مانع من ان يأخذ المال وان يحج اما الذي جعل الحج وسيلة الى المال فانا انصح ان يتجنب ذلك وبالله التوفيق - [00:25:30](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة. الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب

00:26:06 - المتابعة

نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف
خمسمائة خمسة واربعون اول فاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - 00:26:21
نسأل الله تعالى ان يتقبل من حجاج بيته حجهم وان يعيدهم الى اوطانهم سالمين غانمين شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - 00:26:36